الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

5 يناير 2024 14:27 مساء

الفاو»: تراجع مؤشر أسعار الغذاء 10% في 2023»

دبي:«الخليج»

ذكرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، الجمعة، أن «المؤشر القياسي لأسعار السلع الغذائية العالمية انخفض في ديسمبر/ كانون الأول، مقارنة بالشهر السابق، مع تسجيل أكبر انخفاض في أسعار السكّر العالمية».

وبلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء، الذي يتتبع التغيرات الشهرية في الأسعار الدولية لمجموعة من السلع الغذائية المتداولة عالمياً، 118.5 نقطة في ديسمبر، بانخفاض 1.5% عن نوفمبر/ تشرين الثاني، و10.1% عن ديسمبر 2022.

وبالنسبة إلى عام 2023 ككل، كان المؤشر أقل بنسبة 13.7% من متوسط القيمة مقارنة بالعام السابق، مع ارتفاع مؤشر أسعار السكّر الدولي فقط، خلال هذه الفترة.

أسعار الحبوب

وارتفع مؤشر الفاو لأسعار الحبوب بنسبة 1.5% مقارنة بشهر نوفمبر/تشرين الثاني، حيث ارتفعت أسعار القمح والذرة والأرز والشعير، ما يعكس، جزئياً، الاضطرابات اللوجستية التي أعاقت الشحنات من البلدان المصدّرة الرئيسية.

وبالنسبة إلى العام بأكمله، كان المؤشر أقل بنسبة 15.4% من متوسط عام 2022، ما يعكس إمدادات جيدة من الأسواق العالمية، على الرغم من أن مؤشر الفاو لأسعار الأرز (جزء من مؤشر الفاو لأسعار الحبوب) سجل زيادة بنسبة 21%، ويرجع ذلك، إلى حد كبير، إلى المخاوف بشأن تأثير ظاهرة النينيو في إنتاج الأرز، وفي أعقاب قيود التصدير التي فرضتها الهند.

أسعار الزيوت النباتية

وعلى النقيض من ذلك، انخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 1.4% مقارنة، بشهر نوفمبر/ تشرين الثاني، ما يعكس انخفاض مشتريات زيت بذور النخيل، وفول الصويا، وبذور اللفت، وزهرة الشمس، مع تأثر زيت الصويا، على وجه الخصوص، بتباطؤ الطلب من قطاع وقود الديزل الحيوي، فضلاً عن تحسن الطلب، والظروف الجوية في مناطق النمو الرئيسية في البرازيل. وبالنسبة إلى عام 2023 ككل، كان هذا المؤشر أقل بنسبة 32.7% عن مستوى العام السابق.

أسعار السكّر

وانخفض مؤشر الفاو لأسعار السكر بنسبة 16.6% مقارنة بشهر نوفمبر/ تشرين الثاني، مسجلاً أدنى مستوى له منذ تسعة أشهر على الرغم من أنه لا يزال مرتفعاً بنسبة 14.9% مقارنة بديسمبر/ كانون الأول 2022. وكان الانخفاض في أسعار السكّر مدفوعاً بشكل أساسي بالوتيرة القوية للإنتاج في البرازيل، إلى جانب انخفاض استخدام قصب السكّر لإنتاج الإيثانول في الهند.

أسعار اللحوم

وانخفض مؤشر الفاو لأسعار اللحوم بنسبة 1% مقارنة بشهر نوفمبر/ تشرين الثاني، ليصل إلى مستوى أقل بنسبة 1.8% عن مستواه في ديسمبر/ كانون الأول 2022، متأثراً باستمرار ضعف الطلب على واردات لحوم الخنازير من آسيا. كما تباطأ الاهتمام الإقليمي بشراء لحوم الأبقار والدواجن، على الرغم من وفرة الإمدادات القابلة للتصدير في المناطق المنتجة الكبيرة. وعلى النقيض من ذلك، ارتفعت أسعار لحوم الغنم قبيل العطلات.

أسعار الألبان

وخلافاً لهذا الاتجاه، ارتفع مؤشر الفاو لأسعار الألبان بنسبة 1.6% مقارنة بشهر نوفمبر/ تشرين الثاني، على الرغم من أنه لا يزال أقل بنسبة 16.1% عن قيمته في ديسمبر/ كانون الأول 2022. وكانت الزيادة الشهرية مدفوعة بارتفاع عروض أسعار الزبدة والجبن، مدعومة بالمبيعات الداخلية القوية في أوروبا الغربية قبل موسم العطلات. وفي الوقت نفسه، أدى الطلب العالمي القوي على الواردات إلى ارتفاع مساحيق الحليب كامل الدسم على مستوى العالم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©